

في ظل العولمة الأمريكية والديمقراطيات المسلحة والإيديولوجيات المختلفة. وفي ظل مسلمات دولية يفتقرها الاقتصاد الحر والتجارة العالمية، وبموازاة ثورة الاتصالات العملاقة التي رسمت بيانات جديدة في العلاقة الدولية من زواياها المختلفة، باتت ثقافتنا العربية في مفترق طرق وهي تواجه هذا النوع المسجج بتكنولوجيا الحداثة والاستعمار السياسي والحروب القاتمة، وبيات رهاها القديم يتأرجح على كف عفريت مدمج بالصواريخ وأزرار الدمار الشامل؛ وليس من شك إن موقف المثقف العربي بات هو الآخر حرجا وفي دائرة الضوء الاجتماعية في أقل تقدير. فالسياسي الذي بدأ يتغلب من مواقفه المنظورة وغير المنظورة على حساب الثقافي، بات هو الحالة الأكثر اشتباكا مع المجتمع، بل الأكثر مضاعفا في ترتيب اللون الاجتماعي طبقا لصيغته السياسية. فالواقع المعرض للأخطار الجسيمة، من غزو فكري وإعلامي وعسكري وإيديولوجي متطرف، يجعل هذا المثقف على الخط الأحمر في مواجهة هذا الكم الهائل من الضغط اليومي، فمن المشكلة الفلسطينية المعقدة إلى احتلال العراق، إلى الوجود العسكري والاستخباري، إلى الصراع الفكري والإيديولوجي الملحم مع القوة العسكرية، إلى السياسي المتنفذ بكامل إستانداته السرية والعلنية؛ سيبقى المثقف العربي في أزمنة متواليها، تتصاعد وتزداد تعقيدا؛ ولا شك أنه امتحان صعب ومؤثر في دوره الإنساني والاجتماعي في مثل هذه التحولات الجذرية. ومع هذا علينا أن نتفاعل إلى حد ما بأن الدور الثقافي يجب أن لا يقع في بؤرة السياسي وأن لا يكون تابعاً له.

تاريخياً ظل المثقف العربي وراء السياسي. وأقرباً كان الثقافي هو الصوت الأعلى في المجتمعات. فالسياسي مرحلي والثقافي دائم. السياسي مختل والثقافي إبداعي. وإذا كان السياسي وأقرباً إلى درجة المبالغة، فإن جمالية الثقافي هي الخيال اللامتناهي. فليس المطلوب من الثقافي أن يكون كالسياسي في تقديراته لأدوار العامة، وتكون كلماته شعرات ولافتات، فهذا من صلب السياسي لأنه مرحلي. مراوغ، خصوصي التفكير والنظر إلى الحياة جافاً، لا يرى الحياة إلا جزءاً منها. على أن الثقافي هو الأعلى مرتبة في تقديراته ونفاذ بصيرته، بمرورته ولغته ورموزه وتجلياته الإبداعية المختلفة.

المثقف هو الصوت العالي؛ أو هكذا ينبغي أن يكون؛ لا في ميدانه حسب، إنما في شموليته الكبيرة التي تغطي أطراف المجتمع، وتخلق له توازناته المطلوبة، والضمير الجمعي هو وحده من يقدر على فرز (كثرة) الأصوات الكثيرة والمتكررة في كل عصر وزمان. على أن السياسي يبقى في ميدانه ولا يملك غير شعاراته.

المثقف، في أي مكان وزمان؛ هو الصوت الوحيد الذي يتوجب على الآخرين أن يفهموا لغته... بل حتى رطابته!

waritbader@gmail.com

## التربية تقيم مهرجاناً ثقافياً وفنياً لمنتسبيها



يمر بها أبناء شعبنا، وعبر الطلاب المشاركون في المهرجان عن فرحتهم وسرورهم وهم يشاركون في هذا المهرجان. وكذلك عبر الأساتذة عن سرورهم بهذه الفعاليات من خلال القصائد التي ألّفوها. واستمر المهرجان ثلاثة أيام.

بغداد/ زهير الفتلاوي أقامت وزارة التربية بالتعاون مع المديرية العامة للتربية الرياضية، وقسم النشاط الفني الأسبوع الماضي، المهرجان السنوي الأول للمعلمين والمُدرّسين والشرفيين في هذه الظروف الصعبة التي

## مهرجان للهوايات والحرف.. مشاركة عربية وفعاليات متنوعة

بغداد/ كريم الحمداني تسلمت اللجنة التحضيرية مهرجان الإشقاء السادس للهوايات والحرف المتنوعة الذي يقام في بغداد للفترة من ١١-٩ ولغاية ١١/١٢/٢٠٠٩، عددا من الاعمال الفنية والفلكلورية من الجزائر وسوريا ومصر وتونس وليبيا وفلسطين والاردن ومشاركات لعراقيين مقيمين في السويد.

وقال عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان طارق سامي عباس: ان مهرجان الإشقاء السادس يعتبر أوسع تظاهرة ثقافية وفنية وترائية والسياحة والتأثير، ومن المؤمل مشاركة وفود كثيرة من بلدان عربية وبعض المشاركات الأجنبية. فضلا عن مشاركة البعض بإرسال الأعمال النادرة والغريبة في المجالات الثقافية والفنية والترائية والسياحية والعلمية ومجالات الطابع والمسكوكات والمراسلة والكتب والوثائق النادرة. ويتضمن المهرجان أيضا فعاليات شعرية وغنائية وعروضا مسرحية.

## شباب الرصافة يحرزون المركز الأول بمهرجان المسرح الشبابي

كربلاء / المدي انطلقت في محافظة كربلاء، فعاليات مهرجان مسرح الشباب العراقي، الذي شاركت فيه مديريات شباب ورياضة أربع عشرة محافظة انتهت بفوز شباب الرصافة بالمركز الأول. وقال حامد الكرعوي مدير اعلام رياضة وشباب كربلاء: إن مديرية شباب ورياضة الرصافة تالت المركز الأول عن مسرحيتها (صورة وصوت). وأضاف الكرعوي: ان المركز الثاني كان من نصيب مديرية شباب ورياضة الديوانية عن مسرحيتها (حفلة انفجار)، فيما حصلت محافظة بابل على المركز الثالث عن مسرحيتها (ابن الجلال). وشاركت في المهرجان سبع عشرة فرقة إضافة إلى ثلاث مديريات من بغداد.

## لصن يجهش بالبكاء

روما/ الوكالات بمفك (براعي) وطلب من موظفة الصندوق إعطائه المال بصوت أقل مما يكون مقنعا. ونظرت إليه الموظفة نفقة طليقته بالبكاء بعدما قالت له موظفة الصندوق في أحد مكاتب البريد ان حياة الجريمة لا تناسه. ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية "أنسا" عن صحيفة محلية في مدينة جنوا أن المدعو أنطونيو أم وهو حارس غابات لم يستطع الإيفاء بالتزاماته وقرر سرقة المال الذي يحتاجه من أجل دفع نفقة طليقته وابنه. وتوجه الرجل الذي لم يغط وجهه إلى أقرب مكتب بريد، متسلحا فقط

## وداعاً مهند طايبور

توفي يوم أمس الأول الناقد المسرحي والأستاذ الأكاديمي د/ مهند طايبور، اثر اصابته بنوبة قلبية. والراحل ترك العديد من المؤلفات المسرحية، وأشرف على رسائل جامعية كثيرة، واستحوذ على حب زملائه وطلابه، وبقي وفيًا لعلمه وطلابه إلى آخر يوم في حياته.

## ٦ أشقاء يجردون سيدة من ملابسها

القاهرة/ الوكالات شهدت قرية عزور بمركز دشنا في محافظة قنا بصعيد مصر واقعة مخيرة، فقد اختطف ٦ أشقاء وأبناء عمومتهم سيدة من منزلها وقاموا بتجريدها من ملابسها حتى أصبحت عارية تمشيا، وطلّوا بها في شوارع قريتهم أخذًا بالثأر. وكانت أجهزة الأمن بمحافظة قنا قد تلقت إخطارا بالواقعة، وعلى الفور انتقل رجال المباحث إلى مكان الحادث وتبين من التحريات أن المذكورين قاموا بعرض السيدة وهي عارية تماما على أهل قريتهم. وأضافت التحريات أنهم فعلوا ذلك انتقاما من عائلة المختطفة التي قام بعض أفرادها في وقت سابق باقتحام منزل شقيقة المختطفين وتجريدها من ملابسها وعرضها عارية أمام الأهالي.

## حماران يخرجان سيدة حية من قبرها

ساعات صعبة قضتها سيدة تونسية في قبرها بعد أن ظن أهلها وفاتها، بينما كانت في غيبوبة، فتم دفنها وتقبل التعازي بوفاتها. الا ان العناية الإلهية انقذتها عندما فر حماران من امرأة أخرى واتجها نحو المقبرة، فتبعتهما حتى سمعت صوتا منبعثا من أحد القبور فحاولت بتسجاعة معرفة موقع منبعثه لتتقن من أنه أت من القبر الذي دفنت فيه جارتها في الصباح. فسارعت إلى إعلام أفراد أسرتها الذين هرعوا إلى المقبرة، ونبشوا القبر، ليجدوا المرأة التي دفنوها صباحا حية ترزق، وقد تمكنت من تمزيق كفنها.

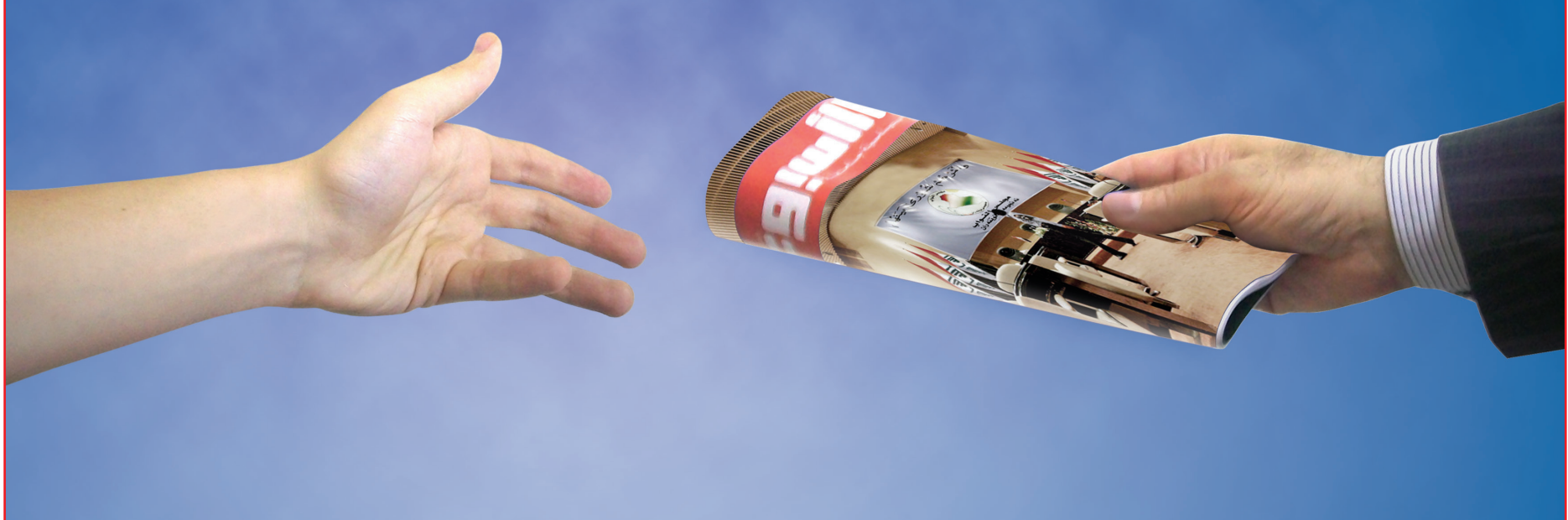
## أبطال المسلسلات يقدمون برامج بعناوين أعمالهم

القاهرة/ الوكالات شاشات القنوات التلفزيونية المختلفة تعرض خلال الأسابيع القليلة المقبلة برامج لمجموعة من الفنانين من أطوارا علينا في مسلسلات رمضان الماضي استوحوا أفكارها من أسماء المسلسلات التي لعبوا بطولتها، ومن هؤلاء الفنانين نور الشريف ومسلسله "متخافوش" وخالد صالح ومسلسله "تاجر السجادة" ويسرا ومسلسلها "خاص جدا" وزينة ومسلسلها "ليالي وجمال سليمان ومسلسله "أفراح أليس". وقد أبدى نور الشريف سعادته البالغة بتقديم برنامج أسبوعي على الشاشة مستمد من فكرة المسلسل حيث يناقش كل القضايا المهمة سواء كانت مصرية أم عربية أم دولية بحيث يكون البرنامج مواكبا للأحداث في كافة المجالات وليس في المجال السياسي فقط وقد تم بالفعل رصد ميزانية كبيرة لتنفيذ البرنامج. من جانبها بدأت الفنانة يسرا تصوير أولى حلقات البرنامج التلفزيوني الجديد "مرايا الشرق" في أولى تجاربها في مجال تقديم البرامج ويشرف على فكرته الكاتب محمد سلماي



## صباح كل احد

## مجلة لا تشبه الا نفسها



## الأسبوعية مجلة العائلة العراقية

www.alesbuyia.com, info@alesbuyia.com